

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

الأونكتاد

نشرة صحفية

حظر

يحظر اقتباس محتويات هذه النشرة الصحفية و التقرير المتصل بها
أو تلخيصهما في وسائل الإعلام المطبوعة أو المذاعة أو الألكترونية قبل
الساعة 17\00 بتوقيت جرينيتش يوم 26 يونيو 2013

الساعة الواحدة بعد الظهر بتوقيت نيويورك و الساعة 19\00 بتوقيت
جنيفا و 22\30 بتوقيت دلهي و 2\00 من يوم 27 يوني 2013
بتوقيت طوكيو

UNCTAD/PRESS/PR/2013/26*
Original: English

الاستثمار الأجنبي المباشر المتجه إلى أفريقيا يتزايد، متحدياً الاتجاه العالمي لعام 2012

تقرير يفيد بأن الصناعات الاستخراجية هي الجاذب الرئيسي للاستثمار، ولكن التدفقات الداخلة تستهدف أيضاً قطاعي الصناعات التحويلية والخدمات الموجهين نحو المستهلك

جنيف، 26 حزيران/يونيه 2013 - جاء في الدراسة الاستقصائية السنوية لآجهاات الاستثمار الصادرة عن الأونكتاد أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر المتجهة إلى أفريقيا ارتفعت بنسبة 5 في المائة فبلغت 50 مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة في عام 2012، حتى في ظل انخفاض الاستثمار الأجنبي المباشر على الصعيد العالمي بنسبة 18 في المائة.

وقد صدر اليوم تقرير الاستثمار العالمي لعام 2013⁽¹⁾، المعنون "سلاسل القيمة العالمية: الاستثمار والتجارة من أجل التنمية".

وكما يتبين من تشكيل معالم الاستثمار الأجنبي المباشر لأكثر البلدان المتلقية (الشكل 1)، لا يزال الاستثمار في الصناعات الاستخراجية أهم محفز للاستثمار الأجنبي المباشر في أفريقيا، كما تشير الدراسة. غير أن المشاريع المندرجة في قطاعي الصناعات التحويلية والخدمات والتي تستهدف بخدماتها أسواق الاستهلاك النامية في أفريقيا سجلت أيضاً زيادات في الاستثمار (الشكل 2).

* للإتصال: مركز الأونكتاد للاتصالات و لمعلومات , رقم تليفون : +41229175828 , +41795024311 , unctadpress@unctad.org, <http://unctad.org/en/pages/Media.aspx>

(1) التقرير (رقم المبيعات 0-112868-1-978-13: E.13.II.D.5) يمكن الحصول عليه من مكتب مبيعات وتسويق منشورات الأمم المتحدة: United Nations Publications Sales and Marketing Office على العنوان المذكور أدناه أو من أحد وكلاء مبيعات الأمم المتحدة في جميع أرجاء العالم. والسعر هو: 85 دولاراً من دولارات الولايات المتحدة (مع خصم بنسبة 50 في المائة للمقيمين في البلدان النامية، وبنسبة 75 في المائة للمقيمين في أقل البلدان نمواً). وينبغي إرسال الطلبات أو الاستفسارات إلى: United Nations Publications Sales and Marketing Office, 300 E 42nd Street, 9th Floor, IN-919J New York, NY 10017, United States. tel.: +1 212 963 8302, fax: +1 212 963 3489, e-mail: Publications@un.org, https://unp.un.org

وتبدأ منطقة شمال أفريقيا تشهد مؤشرات على حدوث انتعاش في أنشطة الاستثمار العابرة للحدود بعد أن شهدت انخفاضات ترجع جذورها إلى الاضطرابات السياسية التي حدثت في المنطقة في عام 2011. ويفيد تقرير الاستثمار العالمي بأن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر المتجهة إلى شمال أفريقيا ارتفعت بنسبة 35 في المائة إلى 11.5 مليار دولار في عام 2012. ويعزى الكثير من هذه الزيادة إلى تحول جرى في مصر، حيث ارتفعت التدفقات الداخلة إليها من هروب صاف للاستثمار بلغ 0.5 مليار دولار في عام 2011 إلى استثمار إيجابي بلغ 2.8 مليار دولار في عام 2012. ويشير التقرير إلى أن الرقم المسجل في عام 2012 لا يزال أقل بكثير من المستويات التي بلغت مصر قبل عام 2011.

ويبين التقرير أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر المتجهة إلى غرب أفريقيا انخفضت بنسبة 5 في المائة إلى 16.8 مليار دولار. ومن الاستثمارات الموجهة نحو أكبر بلدين متحيزين للنقط في المنطقة، ظل الاستثمار الأجنبي المباشر المتجه إلى غانا مستقرًا عند 3.3 مليارات دولار، ولكن التدفقات الداخلة إلى نيجيريا انخفضت بنسبة 21 في المائة إلى 7.0 مليارات دولار، متسببًا في قدر كبير من انخفاض التدفقات المتجهة إلى المنطقة. وعلى الجانب الإيجابي، يذكر تقرير الاستثمار العالمي أن امتيازات التعدين في موريتانيا ساعدت في مضاعفة التدفقات الداخلة إليها حتى بلغت 1.2 مليار دولار.

وشهد وسط أفريقيا ارتفاعاً للتدفقات الداخلة إليه حتى بلغت 10 مليارات دولار، وهو رقم قياسي. وظلت الموارد الطبيعية تجتذب استثمارات شركات التعدين عبر الوطنية. فعلى سبيل المثال، جرى توجيه جزء كبير من الاستثمار الأجنبي المباشر نحو توسيع منجم تينكي فونغورومي (Tenke Fungurume) للنحاس - الكوبالت (جمهورية الكونغو الديمقراطية).

أما موارد الطاقة مثل احتياطي الغاز التي اكتشفت مؤخراً في جمهورية تنزانيا المتحدة، وآبار النفط في أوغندا، فقد وجهت المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة نحو شرق أفريقيا. ونتيجة لذلك، ارتفعت التدفقات الداخلة إلى هذه المنطقة من 4.6 مليارات دولار في عام 2011 إلى 6.3 مليارات دولار في عام 2012، كما جاء في التقرير.

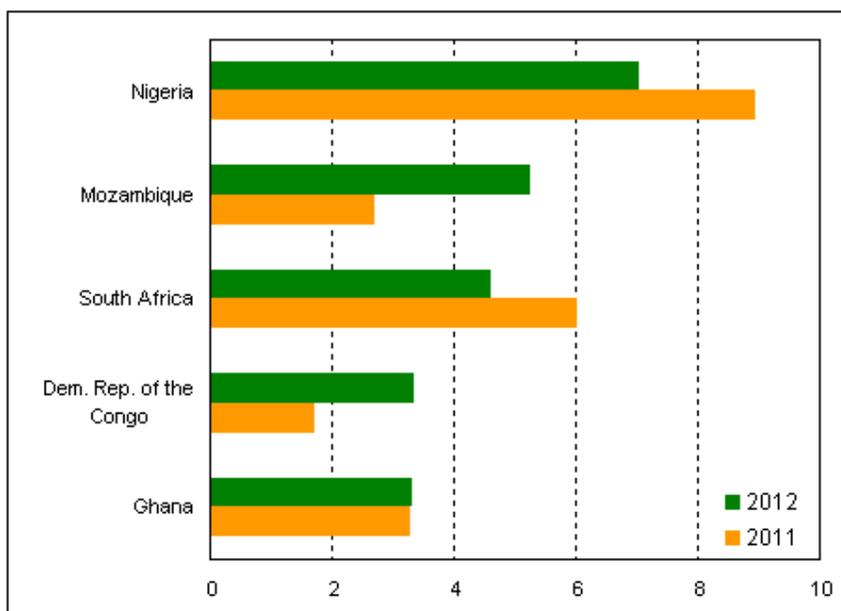
غير أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة إلى أفريقيا الجنوبية انخفضت انخفاضاً حاداً من 8.7 مليارات دولار في عام 2011 إلى 5.4 مليارات دولار في عام 2012، وإن شهدت بعض الدول زيادات ضخمة. فعلى سبيل المثال، تضاعفت التدفقات الداخلة إلى موزامبيق فبلغت 5.2 مليارات دولار، وقد جذبتها مستودعات الغاز البحرية الضخمة في البلد. وفي الوقت نفسه، سجلت أنغولا عاملاً ثالثاً متوالياً من انخفاض الاستثمار الأجنبي المباشر. فانخفض الاستثمار المتجه إلى هذا البلد بمقدار 6.9 مليارات دولار. وانخفضت التدفقات الداخلة إلى جنوب أفريقيا، التي مالت إلى التقلب بشدة في السنوات الأخيرة، بنسبة 24 في المائة في عام 2012 فبلغت 4.6 مليارات دولار. وفي المقابل، عادت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجة من جنوب أفريقيا إلى الارتفاع بحدة فبلغت 4.4 مليارات دولار، معيدة البلد إلى وضعه كأكبر بلد يشكل مصدراً للاستثمار الأجنبي المباشر في أفريقيا. وقد كانت شركات جنوب أفريقيا نشطة في عمليات الاحتياز في قطاعات مثل التعدين، والبيع بالجملة، والرعاية الصحية خلال عام 2012.

وفي حين أن من الواضح أن الموارد الطبيعية لا تزال هي ركيزة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر المتجه إلى أفريقيا، يشير التقرير إلى أن الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاعي الصناعات التحويلية والخدمات الموجهين نحو المستهلك يشهد بداية ارتفاع، معبراً عن تزايد القدرة الشرائية للطبقة المتوسطة الناشئة في القارة. فبين عامي 2008 و2012، ارتفعت نسبة مساهمة الصناعات المتعلقة بالمستهلك في قيمة مشاريع الاستثمار في المجالات الجديدة في أفريقيا من نسبة 7 في المائة إلى 23 في المائة من الإجمالي (الشكل 2). والاستثمار في المجالات الجديدة هو الاستثمار في المشاريع الجديدة أو توسيع المشاريع القائمة، وليس الاستثمار من خلال عمليات الاندماج والاحتياز.

ومن حيث مصادر الاستثمار الأجنبي المباشر، يفيد تقرير الاستثمار العالمي بأن نشاط الشركات عبر الوطنية الوافدة من الأسواق الناشئة يتزايد في أفريقيا. وقياس الرصيد من الاستثمار الأجنبي المباشر، تكون ماليزيا، وجنوب أفريقيا، والصين، والهند (بهذا الترتيب) هي أكبر مستثمري البلدان النامية في أفريقيا.

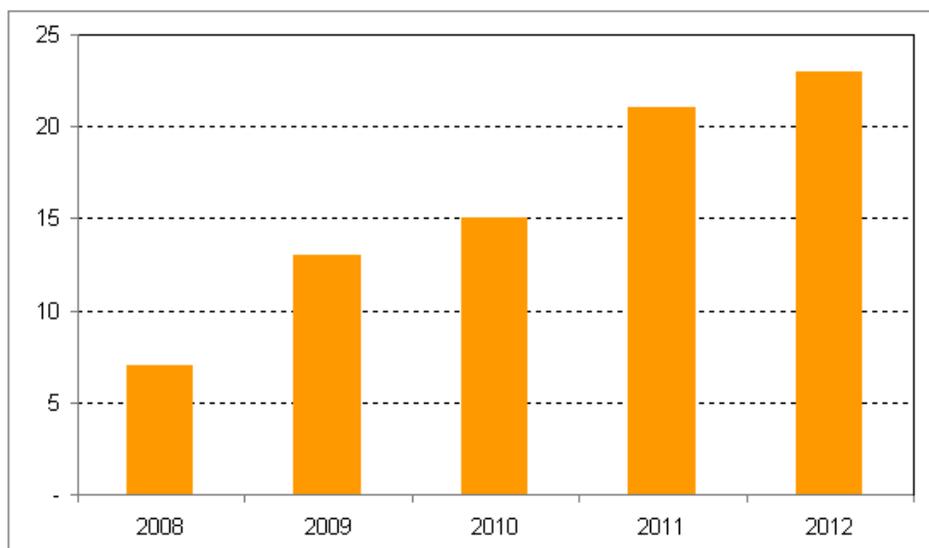
وجاء في التقرير أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجة من البلدان الأفريقية كادت تتضاعف ثلاثة أمثال في عام 2012 فبلغت 14 مليار دولار. وبخلاف التدفقات الداخلة، ارتفعت التدفقات الخارجة في جميع المناطق الأفريقية، مما أسفر عن تسجيل رقم قياسي لمجموعها.

الشكل 1: أفريقيا: أكبر 5 بلدان متلقية لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة، 2011 و2012
(بمليارات دولارات الولايات المتحدة)



المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام 2013

الشكل 2: نسبة مساهمة مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر في المجالات الجديدة المتعلقة بالمستهلك في القيمة الإجمالية لمشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر في المجالات الجديدة في أفريقيا، 2008-2012
(بالنسبة المئوية)



المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام 2013